

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

5055 - قال الحكيم الترمذي في نوادر الأصول : حدثنا عمرو بن أبي عمرو قال : حدثنا أبو همام الدلال عن إبراهيم بن طهمان عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبیش عن علي بن أبي طالب B عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أتاه جبريل عليه السلام فبينا هو عنده إذ أقبل أبو ذر فنظر إليه جبريل فقال هو أبو ذر قال فقلت : يا أمين الله وتعرفون أنتم أبا ذر ؟ قال : نعم والذي بعثك بالحق إن أبا ذر أعرف في أهل السماء منه في أهل الأرض وإنما ذلك لدعاء يدعو به كل يوم مرتين وقد تعجبت الملائكة منه فادع به فأسأله عن دعائه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا ذر دعاء تدعو به كل يوم مرتين ؟ قال : نعم فذاك أبي وأمي ما سمعته من بشر وإنما هو عشرة أحرف ألهمني ربي إلهاما وأنا أدعو به كل يوم مرتين أستقبل القبلة فأسبح مليا وأهل مليا وأحمد وأكبره مليا ثم أدعو بتلك عشر كلمات : اللهم إني أسألك إيمانا دائما وأسألك قلبا خاشعا وأسألك علما نافعا وأسألك يقينا صادقا وأسألك دينا قيما وأسألك العافية من كل بلية وأسألك تمام العافية وأسألك دوام العافية وأسألك الشكر على العافية وأسألك الغنى على الناس قال جبريل : يا محمد والذي بعثك بالحق نبيا لا يدعو أحد من أمتك بهذا الدعاء إلا غفرت له ذنوبه وإن كانت أكثر من زبد البحر وعدد تراب الأرض ولا يلقي أحد من أمتك وفي قلبه هذا الدعاء إلا اشتاقت له الجنان واستغفر له الملكان وفتحت له أبواب الجنة ونادت الملائكة : يا ولي الله ادخل أي باب شئت